

المهمة الثامنة - مقرر دراسات نقدية 3

إعداد الطالبة : مها الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتور: طارق هاشم



المهمة المطلوبة

نقد النظريات من حيث تقييم مدى توافق النظرية مع سياق الدراسة، واقتراح دمج أو تعديل وتطوير النظريات.

“The Relationship between Entrepreneurship and Sustainable Development in Saudi Arabia: A Comprehensive Perspective”

العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية: منظور شامل

الباحثون: لينا بدوي الفاضل المنشد وعمر أحمد سيد.

القسم: قسم التمويل والاستثمار، كلية إدارة الأعمال، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

المجلة: Economies

المجلد: 12

رقم المقال: 198

سنة النشر: 2024

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2006–2022، في ضوء مستهدفات رؤية السعودية 2030. وركزت الدراسة على ثلاثة أبعاد رئيسية للتنمية المستدامة هي : البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

استخدم الباحثان نموذج الانحدار الذاتي للإبطاءات الموزعة (ARDL) لتحليل العلاقات قصيرة الأجل وطويلة الأجل بين النشاط الريادي والتنمية المستدامة. وأظهرت النتائج أن ريادة الأعمال:

- تسهم بصورة إيجابية في النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص العمل وتعزيز الابتكار وتنويع الاقتصاد بعيدًا عن الاعتماد على النفط.
- تعزز التنمية الاجتماعية عبر دعم مشاركة المرأة، وتمكين الشباب، وتحسين مؤشرات التنمية البشرية.
- تدعم الاستدامة البيئية من خلال تشجيع الممارسات الريادية الخضراء وتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وفي المقابل، أشارت الدراسة إلى استمرار عدد من التحديات، أبرزها:

- القيود التنظيمية.
 - محدودية الوصول إلى التمويل.
 - الحاجة إلى بناء منظومة أكثر دعمًا لرواد الأعمال والشركات الناشئة.
- وأوصت الدراسة بتعزيز التعليم الريادي، وتقديم حوافز مالية للمشروعات الريادية، وتبسيط الإجراءات التنظيمية، بما يسهم في تعظيم دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة ومستهدفات رؤية السعودية 2030.

أولاً: نقد تحليل ملائمة النظريات

تعتمد معظم الدراسات السابقة في مجال الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال على عدد من النظريات التقليدية، مثل:

- نظرية الموارد (Resource-Based View - RBV)
 - ونظرية القدرات الديناميكية (Dynamic Capabilities Theory)
 - ونظرية اكتشاف الفرص الريادية (Opportunity Recognition Theory)
- وتُعد هذه النظريات مناسبة إلى حد كبير لتفسير العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الريادي، إلا أن لكل منها حدودًا عند تطبيقها على بيئة الأعمال الحديثة.

أولاً: نقد تحليل ملاءمة النظريات

1. نظرية الموارد (RBV)

تفترض النظرية أن الميزة التنافسية تتحقق من خلال امتلاك المنظمة لموارد نادرة وقيمة يصعب تقليدها.

مدى ملاءمتها للدراسة

تفسر هذه النظرية كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي أن تصبح مورداً استراتيجياً يعزز قدرة الشركات الناشئة على الابتكار وتحسين الأداء.

مواطن القصور

إلا أن النظرية تنظر إلى الموارد بصورة ثابتة نسبياً، في حين أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تتطور بصورة متسارعة، مما يجعل قيمة المورد تعتمد على قدرة المنظمة على التعلم والتكيف المستمر أكثر من مجرد امتلاكه.

أولاً: نقد تحليل ملاءمة النظريات

2. نظرية القدرات الديناميكية

ترى هذه النظرية أن نجاح المنظمة يعتمد على قدرتها على استشعار الفرص وإعادة تشكيل مواردها باستمرار لمواجهة التغيرات البيئية.

مدى ملاءمتها للدراسة

تُعد من أكثر النظريات ملاءمة، لأنها تفسر كيف تستخدم الشركات الناشئة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحسين عمليات اتخاذ القرار، والتعلم السريع، وتطوير المنتجات والخدمات.

مواطن القصور

رغم ذلك، لا توضح النظرية بصورة مباشرة كيف تؤثر أدوات الذكاء الاصطناعي في العمليات المعرفية للأفراد، مثل اكتشاف الفرص الريادية، وهو المتغير الوسيط في الدراسة الحالية.

أولاً: نقد تحليل ملائمة النظريات

3. نظرية اكتشاف الفرص الريادية

تركز هذه النظرية على قدرة رائد الأعمال على اكتشاف الفرص قبل المنافسين واستثمارها.

مدى ملائمتها للدراسة

تتناسب مع الدراسة لأنها تفسر الدور الوسيط لقدرة اكتشاف الفرص الريادية، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يساعد في تحليل البيانات الضخمة واكتشاف الأنماط والاتجاهات السوقية التي يصعب ملاحظتها بالأساليب التقليدية.

مواطن القصور

إلا أن النظرية طُورت قبل ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، ولذلك فإنها تفترض أن اكتشاف الفرص يعتمد بصورة رئيسية على القدرات البشرية، ولا تأخذ في الاعتبار التعاون بين الإنسان والذكاء الاصطناعي في عملية اكتشاف الفرص.

ثانياً: تطوير النظريات

في ضوء التطورات الحديثة في الذكاء الاصطناعي، يبدو أن الاعتماد على نظرية واحدة لا يكفي لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة. لذلك يُقترح تطوير الإطار النظري من خلال دمج ثلاث نظريات متكاملة:

- نظرية الموارد (RBV) لتفسير الذكاء الاصطناعي التوليدي باعتباره مورداً استراتيجياً.
 - نظرية القدرات الديناميكية لتفسير قدرة الشركات على توظيف هذا المورد وإعادة تشكيل مواردها باستمرار.
 - نظرية اكتشاف الفرص الريادية لتفسير الكيفية التي تنتقل بها آثار الذكاء الاصطناعي إلى الأداء الريادي من خلال تحسين قدرة رواد الأعمال على اكتشاف الفرص.
- ويؤدي هذا الدمج إلى إطار تفسيري أكثر شمولاً يوضح أن الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يؤثر في الأداء الريادي بصورة مباشرة فحسب، بل يعزز قدرة المنظمة على تطوير مواردها، وتحسين عملياتها المعرفية، وزيادة قدرتها على اكتشاف الفرص الجديدة، وهو ما ينعكس في النهاية على الأداء الريادي.

المعيار	الإجابة
تحليل ملائمة النظريات	نظريات الموارد، والقدرات الديناميكية، واكتشاف الفرص الريادية مناسبة لتفسير العلاقة بين الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الريادي، إلا أن كل نظرية تفسر جانباً محدداً من الظاهرة ولا تقدم تفسيراً متكاملًا لها.
تقييم مدى توافقها مع سياق الدراسة	تتوافق بدرجة كبيرة مع سياق الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل مستهدفات رؤية 2030 التي تدعم الابتكار والتحول الرقمي، إلا أنها لا تعكس بالكامل أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه شريكاً معرفياً في اتخاذ القرار واكتشاف الفرص.
اقتراح دمج أو تعديل النظريات	يُقترح بناء إطار نظري تكاملي يجمع بين نظرية الموارد، ونظرية القدرات الديناميكية، ونظرية اكتشاف الفرص الريادية، بما يفسر بصورة أفضل العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الريادي من خلال الدور الوسيط لقدرة اكتشاف الفرص الريادية.

Elmonshid, L. B. E., & Sayed, O. A. (2024). *The relationship between entrepreneurship and sustainable development in Saudi Arabia: A comprehensive perspective. Economies*, 12(8), Article 198.

<https://doi.org/10.3390/economies12080198>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

